

احتمال لطائف التمييز فصار العلم سبب كهلهم، والبيان علم ضلالتهم،
والفحص والنظر حايد عنهم، والحكمة معدن شبههم أكثر من الكتاب.

تأويل مشكل القرآن

تحقيق السيد أحمد صقر

(٢١٣هـ - ٢٧٦هـ) طبع عيسى البابى الحلبي

ابن قتيبة من أسرة فارسية كانت تقطن مدينة مرو ولسنا نعرف عن نسبه
أكثر من أنه «عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم المروزي» وقد ولد في سنة
٢٢٣ في أواخر خلافة المأمون وقد اختلف المؤرخون له في تعيين المدينة التي
ولد بها فقال السمعاني والقفطي أنه ولد ببغداد وقال ابن التديم وابن
الأنباري وابن الأثير أنه ولد بالكوفة وقد اتفقوا على أنه نشأ ببغداد التي كانت
تموج حينئذ بأعلام العلماء في كل فن : أما ابن قتيبة فقد هاله التيار
الفلسفي الذي غمر الكتابة والكتاب في عصره ومن هنا ألف كتابه أدب
الكاتب الذي ظفر بأمرين : النقد العنيف من الكاتب، والاهتمام بالشرح
والتعليق من جانب آخر.

أدب الكاتب لابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري ت ٢٧٦هـ) ط مطبعة الوطن البهية بمصر، سنة ١٣٠٠هـ.

(قال أبو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى (أما
بعد) حمدًا لله بجميع محامده والثناء عليه بما هو أهله (والصلاة) على
رسوله المصطفى وآله فإني رأيت أكثر أهل زماننا هذا عن سبيل الأدب ناكبين
ومن اسمه متطرين ولأهله كارهين. أما الناشيء منهم فراغب عن التعليم